على وجه يمكن التلفظ به بان يكون ما بعد حرف المضارعة
متحركا او يزاد في اوله همزة مفتوحة ان كان من باب
الافعال او مكسورة ان كان من غيره الا اذا كان عين فعله مضموما
فان الهمزة يضم كما عرفت كل ذلك في التصريف ويكون متنهيا
بمعنى افعل نحو ضع فان معناه افعل الوضع وضارب الى افعل
المضاربة ودحرج الى افعل الدحرجة واضرب الى افعل الضرب
ولذلك خص المثال بافعل قال المتعدي وغير المتعدي والمتعدي
ما كان له مفعول به ويتعدى الى واحد كضربت زيدا والى اثنين
نحو كسوته جبة وعلمته فاضلا والى ثلاثة نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا
وغير المتعدي يختص بالفاعل كذهب زيد اقول لما فرغ من
الصنف الثالث شرع في الرابع والخامس يعني المتعدي وغير المتعدي
ولفظ الكتاب واضح واقتصر في المتعدي الى اثنين بمثالين
لان المتعدي الى مفعولين قسمان قسم يدخل المبتدا والخبر
ويعبر عنه بان المفعول الثاني عبارة عن الاول نحو علمت زيدا
فاضلا فان الاصل زيد فاضل والفاضل نفس زيد وقسم
ليس كذلك نحو كسوت زيدا جبة فان زيدا وجبة ليسا مبتداء
وخبرا اذ الجبة غير زيد فاتى لكل قسم بمثال قال والتعدية

ثالثة

ثلثة اسباب الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر نحو ذهبته وفرحته
وخرجت به اقول التعدية جعل الشيء متعديا وذلك الشيء
قد يكون لازما فيجعل متعديا الى مفعول واحد كالامثلة المذكورة
فان كلا من ذهب وفرح وخرج لازم وقد صار بالهمزة و
التشديد والباء متعديا الى مفعول واحد وقد يكون متعديا
الى مفعول واحد فيجعل متعديا الى اثنين نحو علمته القرآن فان
علم بمعنى عرف متعد بالى مفعول واحد وبالتشديد صار
متعديا الى اثنين وقد يكون متعديا الى اثنين فيجعل متعديا
الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمرا وفاضلا فان علم متعد الى مفعولين
وقد صار متعديا بالهمزة الى ثلثة قال المبنى للمفعول وهو
فعل لم يسم فاعله ويسند الى مفعوله الا اذا كان الثاني في باب
علمت والثالث في باب اعلمت والى المصدر والظرف نحو ضرب زيد
ومر بعمرو وسير سير شديد وسير يوم كذا وسير فرسخان الجمعة ح
اقول لما فرغ من الصنف الرابع والخامس شرع في الصنف السادس
اعني المبنى للمفعول وهو فعل للمفعول اى فعل اسند الى مفعول
لم يسم فاعله ذلك المفعول وترك التسمية قد يكون للجهل بالفاعل
او لتعظيمه او تحقيره مع قصد الاختصار وشرطه في الماضي

Copyright © King Saud University